

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن عبد الملك عن عمرو الجرشي :) بجيم مضمومة وفتح راء معجمة فنسبية (عن سعيد بن زيد) وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير بدر فإنه كان مع طلحة يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم وكانت فاطمة أخت عمر تحته وبسببها كان إسلام عمر مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين وله بضع وسبعون سنة .

روى عنه جماعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال : " إن من المن ") أي من جملة المن المذكور في كلامه سبحانه : { وأنزلنا عليكم المن والسلوى } (1) (الكمأة) بفتح كاف فسكون ميم وفتح همزة وهي نبات معروف لا ورق لها ولا ساق يوجد في الأرض من غير أن يزرع (وماؤها شفاء العين) أي دواء لوجعها وضعفها .

ورواه أحمد والشيخان والترمذي عن سعيد بن زيد بلفظ : الكمأة من المن وماؤها شفاء العين ورواه ابن نعيم عن أبي سعيد ولفظه : الكمأة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين .

وروى الطبراني من طريق ابن المنكدر عن جابر قال : كثرت الكمأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع قوم من أكلها وقالوا : هو جذري الأرض فبلغه ذلك فقال : إن الكمأة ليست جذري الأرض ألا إن الكمأة من المن .

واختلف في قوله من المن فقيل : من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع ويؤكل حلوا .

ومنه الترنجبين فكأنه يشبه الكمأة بجامع ما بينهما من وجود كل منهما عفوا بغير علاج .